عدد ١٩٧ — صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع — السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ١٢ ذي القعدة سنة ١٢٩٥ — الموافق — ٢٦ ت١ و٧ ت٢ سنة ١٨٧٨

المرجو من حضرات المشتركين الذين تأخروا عن دفع بدل الإشتراك أن يكرموا بدفعه كما أننا نرجو من جناب الوكلاء إعمال الهمة بجمعه وتقديمه خصوصًا من جناب وكيلنا التونسي الذي طالت وعوده بلا إنجاز

بيروت يوم الخميس في ١٢ ذي القعدة

أنه بناءً على ما ظهر من جناب عبد اللطيف أفندي حماده أمين صندوق مديرية رسومات بيروت من الإستقامة والدراية في الخدمة المذكورة تعين مثمنًا للإدخالات محل نقليماك أفندي الذي فصل بأمر من جانب الأمانة وقد تعين جناب الماجد الأديب السيد عبد القادر أفندي حماده أمين صندوق الرسومات المذكورة في محل أخيه الموما إليه وهذا مما يسر جميع أبناء الوطن نظرًا لمبادئ عائلتهما الكريمة وأياديها السابقة في خدمة الوطن فنرجو دوام توفيقهما وندعو لهما بنجاح المساعي وسداد الأعمال

وردت إلينا رسالتان من جهة قضاء القلمون الأولى منهما تثبت ما جناه إبراهيم أفندي قائمقام جبل القلمون وتنفي عن النائب ما نسب إليه من موافقته على قطع لحية المختار مع بيان الأدلة الواضحة بتبرئة جناب النائب الموما إليه بما جعلنا نقدم له المعذرة بذلك أما الثانية فمن مدير تحريرات قضاء القلمون ينكر بها حصول ذلك أبلغ إنكار ويسألنا عن موقع رأس العين في أي محل من القضاء وكم خانة بها وما اسم مختارها ويصف صاحبه (أي القائمقام) بالعفة والاستقامة اللتين لا وجود لهما في كثير مما جعلنا نرتاب بما كتبه وموه به نظرًا لما شاع وذاع وتواتر ونهمل الجواب عن أسئلته لعدم تعلقها بموضوع القضية وقد بلغنا ممن نثق به أنه سيتقدم للثمرات وغيرها من الجرائد ما يحقق ذلك العمل وحينئذ يكون لنا كلام

وردت إلينا رسالة مطولة من مكاتبنا في طرابلس بقصد نشرها في هذا العدد موضوعها عزل محيي الدين أفندي سلهب من توليته على وقف محمود بك لثبوت ما أوجب عزله ثم إرجاعه إلى التولية بشفاعة من أخذته عليه الشفقة مع علمه باعوجاجه وغير ذلك ثم ورد لنا من مكاتبنا الموما إليه بلسان البرق أن نؤخر نشرها إلى العدد الآتي فأجبناه إلى ذلك لكن أملنا من أولي الحل والعقد تدارك هذه القضية وصرفها بالوجه الحق بدون محاباة أحد لا يكون الحق في جهته وفي ذلك سلامة من القيل والقال وتسكين ما يشغل البال ويثير البلبال

في الجوائب عن تلغراف من لوندرة أن الدولة الروسية أنكرت أن البرنس لبانوف سفيرها في الأستانة كان مأذونًا بأن يتهدد الباب العالي بأن العساكر الروسية لا تنصرف من جوار الأستانة قبل عقد المعاهدة المخصوصة وأكدت أن صرف عساكرها يتم فعلا بموجب نص معاهدة برلين

وفيها في بناء على زيادة اضطراب الأحوال في الروم ايلي وتقدم البلغاريين بقوة عظيمة متأهبين للقتال ومعتدين على المسلمين ومرتكبين الفظائع الشنيعة فيهم وعساكر الروسية ناظرة إليهم نظرة المتفرج أرسل الباب العالي نشرة إلى سفرائه لدى الدول الأجنبية تتضمن تفصيل تلك الفظائع وألقى المسؤولية عن ذلك على الروسية وأرسل أيضًا إلى البرنس ليبانوف سفير الروسية بهذا الطرف لائحة بهذا الخصوص وقد أبلغ الصدر الأعظم بعض سفراء الدول العظام أن حركات الروس العسكرية في الروم ايلي تحمل الخزينة السلطانية أثقالا مالية أخرى وتجحف بإصلاحاتها المالية إذ لا يمكن للدولة في هذه الحال أن تسرح عساكرها النظامية

وفيها وصل أحمد باشا قوزان أوفلي وقدم معه جميع أقاربه وعدة من زعمائه فسجنوا جميعهم وبلغنا أنه سيتشرف بالمثول لدى حضرة مولانا المعظم ليسأله عن الأسباب التي أحوجته إلى العصيان. وأنه تقرر رجوع عساكر الرديف والمستحفظ الذين كانوا في الأسر إلى أوطانهم وأن يعطى لهم مرتب ثلاثة أشهر وفي هذه الأيام سافرت عدة بواخر إلى بيروت فيها نحو خمسة آلاف من العساكر

الإصلاحات

في المسانجر ما ترجمته أنه وإن كانت الإرادة الشاهانية التي قضت بوجوب الإصلاحات التي اقترحها سفير إنكلترة لم تبرز للوجود لكن اعتماد الوزارة يفيد أنها راضية بها بالإجمال والتلطيفات التي استعملتها الوزارة العثمانية لا تصادف رفضًا من موسيو ليارد والسلطان الأعظم يرضى بها وبناء عليه أصبحت حالة المخابرات تؤملنا بحل هذه المسألة المهمة

الإصلاح في آسيا

قد تذاكرت الوزارة العثمانية مليًا فيما يتعلق بالإصلاح الآسيوي وتنظيم الضابطة فقر القرار على إرسال إعلان إلى جميع الولاة في الممالك المحروسة على أن تنتخب الرجال المحنكون للاستخدام في الضابطة وتحسين معاشاتهم وقبضها عملة حجرية بما يكف أكفهم عن بسطها ومداراة الخواطر ولم يجب الباب اعالي إنكلترة إلى الآن إلا بخصوص الإصلاحات التي يجب إجراؤها في آسيا

قومسيون إصلاح المالية

ذكرنا تعيين صاحب الدولة خير الدين باشا التونسي رئيسًا على قومسيون إصلاح المالية والان نذكر أسماء الأعضاء وهم نائب إنكليزي ونائب فرنساوي أصحاب السعادة حسين فهمي أفندي رئيس مجلس المبعوثين وتوفيق أفندي محاسب التحصيلات وموسيو فوستر مدير البنك العثمانية وعزتلو أخانس أفندي وموسيو مرسيه مدير بنك الكريدي ليوني واجتماع هذا القومسيون في نظارة المالية في كل يوم دون يوم الجمعة والأحد

أفغانستان

قد تكلمنا في العدد الماضي على علاقات الروسية مع أمير أفغان وتقدمها من بلاده بالتدرج وذكرنا المحاروات التي جرت بينها وبين إنكلترة بخصوصه منذ سنة ١٨٦٤ فبقي علينا أن نبحث عن علاقات الشير علي مع الإنكليز لنقف على أسباب الخلاف الآن وقد رأينا قبل أن نجول في مضمار هذا البحث أن نذكر بعض تفصيلات عن مملكة هذا الأمير المكتنفة بالحروب المتتابعة والوقائع العظيمة التي تداخلت معه بها إنكلترة فنقول كما في الديبا أن الأمير محمد دوست الشهير الذي ضم جميع أفغانستان تحت سلطته بحكمته وبسالته وحسن درايته واطلاعه على الأمور قد توفي في سنة ١٨٦٣ بعدما استقر على تخت المملكة أكثر من ٣٠ سنة وقد خلف عدة أولاد أشهرهم محمد حفظ خان ومحمد قاسم خان من امرأته الأولى والشير علي خان من الثانية التي هي أصغر سنًا من الأولى لكنها متقدمة عليها (نذكر في آخر هذا الفصل أسماء عائلة محمد دوست) والذي يستحق الإمارة بعد موت الأمير إنما هو حفظ خان بحسب العوائد الإسلامية الجارية ثمة فهو الذي يجب أن يستولي على أملاك أبيه الممتدة في تلك الأيام من جنوب تركستان الشمالي إلى جنوب أكسوس بما فيه بلخ وكوندوز وباداشخان وواقخان وكابول وهرات وكندهار (أي جميع بلاد أفغانستان على سعتها الجغرافية) غير أن محمد دوست خالف قبل وفاته تلك العوائد فأعلن أن خلفه لا يكون إلا آخر أولاده وهو الشير علي فكان ذلك باعثًا لحروب أهلية انتشرت في أول سنة من جلوسه

حيث ظهر أنه راغب بإدامة الفتن نظرًا لسياسته التي اتخذها على أن الدعاوى والمنازعات تواترت بين عائلة محمد دوست بعد موته فكان كل من أولاده ينازع في الملك فملك أحدهم في خانات تركستان والثاني في كوروم والثالث في كندهار والرابع في قراه وجيرسخ (أي في أربع أقطار أملاك محمد دوست) إلا أن الشير علي زاد ارتباكًا حيث منح أصغر أولاده يعقوب خان إمارة هرات التي افتتحها مجددًا وحرم أولاده الكبار منها فهدده أخوته من الجهات الأربع في وقت واجد فاضطر إلى أن يهاجم أكبرهم أولا وهو حفظ خان فتمكن من الإيقاع به والاستيلاء على كرسي أفغان بعد أسره في سنة ١٨٦٤ إلا أن محمد قاسم أخا حفظ خان الذي كان مالكًا في كندهار لم يصبر على ذلك بل نهض ليأخذ بثأر أخيه فركب عليه الشير علي بنفسه وكبته تحت أسوار كندهار بعدما استولى عليها سنة ١٨٦٥ غير أن موت ابنه في تلك الواقعة أوقعه في يأس عظيم فأصابه داء أشبه بالبرسام كاد يذهب بعقله فأقام محجوبًا في كندهار في وحدة موحشة زمنًا ما حتى نهض حفظ الرحمن خان ابن أخيه حفظ خان بقصد استرجاع حقوق والده وحقوقه معًا فأخذ بيده أمير بخارى وعمه محمد قاسم وبعض أعيان بلاد تركستان فهاجم كابول في غيبة الشير علي فاستولى عليها بدون شرط وقبض علي إبراهيم ابن الشير علي في شباط سنة ١٨٦٦ فلما بلغ ذلك الشير علي خرج من حيرة القنوط والوحدة وحمل السلاح فكسر في أيار من السنة المذكورة فاضطر إلى المهاجرة إلى كندهار حيث بقيت معه أما أخوه حفظ خان فانسحب من أسره في غزته وأعلن استيلاءه على إمارة كابول وكان يعقوب خان ابن الشير علي لم يزل مالكًا لهرات كما ذكرنا

ولم يستقر حكم حفظ خان في كابول إلا من حزيران إلى ت٢ من سنة ١٨٦٧ فإنه إنفاذ إلى شهوات نفسه وترك إدارة الملك والسلطة لأخيه محمد قاسم وابنه عبد الرحمن الذي كان أجهل من أبيه لصغر سنه وقلة إدارته فأحدث في كابول غيظًا عموميًا مما سمح للشير علي أن يهاجمه اتكالا على بغض تبعته له غير أنه خانه الحظ فانكسر في ك٢ سنة ١٨٦٨ وأكره أن يهاجر من كندهار إلى هرات محل إقامة ابنه يعقوب وبعد مدة عاد إلى كابول مع ابنه وجنده وهجم عليها فرد خاسرًا وبقي يتقلب على ما هو أحر من الجمر حتى توفي حفظ خان فأشرق نجم حظه ولاسيما أن الاختلاف تعاظم بين عبد الرحمن ومحمد قاسم غير أن أرملة حفظ خان التي كنت تبغض الشير علي بغضًا شديدًا لسعيه بموت زوجها بالسم تمكنت من إقناع ابنها عبد الرحمن أن يتنازل عن حقوقه بما جعل محمد قاسم خليفة لحفظ خان أخيه وبناء على هذا الإتفاق حمل عبد الرحمن على الشير علي وكسره في بلخ مع من كان معه من الأنصار والأعوان الذين جذب قلوبهم إليه فلما حل به ما ذكر من النوائب المتعددة هاجر ثانيًا إلى هرات لكنه في آذار سنة ١٨٦٨ استغنم فرصة الارتباكات التي جلبتها أعيان بلخ على عبد الرحمن فأرسل ابنه يعقوب لمهاجمة كندهار حيث كان الشعب متكدرًا من سوء إدارة ولدي محمد قاسم فكسرهما في ١ نيسان بعد واقعة عظيمة وأكرههما على الفرار ودخل كندهار منصورًا ظافرًا في أوائل حزيران سنة ١٨٦٨ وحينئذ أخذ نجم الشير علي يشرق حقيقة فإن محمد قاسم تقدم من كابول إلى غزتة خشية من ذهاب نفوذه غير أنه لم يخرج من كابول حتى أتاها السردار محمد اسماعيل من أقارب عائلة محمد دوست فهاجمها ودخل إليها في ١ آب سنة ١٨٢٨ واستقر في القلعة المشرفة على تلك المدينة (بلا حصار) باسم الشير علي وفي أواخر حزيران سنة ٦٨ دخلها الشير علي واستقر بها وقد غلب محمد قاسم وابن أخيه عبد الرحمن ابن حفظ خان في واقعة عظيمة في غزتة سنة ١٨٦٩ ففرا إلى تركستان وسلم للشير علي كل العصاة فاستتب ملكه ودار نجم سعده الدوار فحاول مرضاة الأنكليز حرصًا على ملكه فقابل في شهر آذار سنة ٦٩ (في اميلا) اللورد مايو حاكم الهند وقتئذ فأكرم مثواه وأدناه إليه وأعطاه ما يزيد على ١٢٠٠٠٠ ليرة استرلينية و٦٥٠٠ بندقية و٤ مدافع حصار وبطاريتين من المدافع الجبلية فضلا عن المهام الحربية والذخائر والمأكولات والحيوانات من جملتها تسعة أفيال مع طواقمها فلما عاد إلى أملاكه بعد هذه المقابلة البهجة اضطر إلى إخماد ثورة جديدة أثارها عليه ابنه يعقوب حيث أعطى حكم كندهار لابنه الصغير عبد الله خان (الذي توفي في مدة سفارة شميرلين في هذه الأيام الأخيرة) إلا أن أيوب رابع أنجال الشير علي أخذ بيد أخيه يعقوب فأثار الثورة على والده واستولى على هرات في أيار سنة ١٨٧١ فثار الشير علي عليه وكاد يحاربه بعسكر لا امانة له به لأنه تأكد أن ذلك العسكر كاد ينحاز إلى ابنه ولكن لحسن حظه ندم ابنه يعقوب على ما فعل وأتى يطلب المغفرة منه مقدمًا له حكومة هرات غير أن أخاه أيوب بقي فيها إلى سنة ١٨٧٣ حيث أهمله حزبه فبقي حرفًا مهملا في البلاد فاضطر إلى الهرب إلى بلاد العجم ولم يزل هناك كالمنفي أما أيوب فتجدد غيظه على والده حيث أعلن إرث ملكه لعبد الله خان فحالف أعداء والده وأجرى بمساعدتهم الدسائس الخفية عليه في نفس كابول غير أن أمره اشتهر فألقي في السجن ولم يزل فيه إلى الآن وقيل أخرج منه فهذه أحوال عائلة محمد دوست أمير أفغانستان إلى سنة ١٨٧٣ في ملك الشير علي خان وسنبحث في عدد آخر عن علاقاته الأخيرة مع إنكلترة منذ تاريخ السفارة الروسية أي قدومها إلى خيوى إلى حد ما نصل إلى أسباب الخلاف الحالي وقد ذكرنا بعضها

وهذه أسماء عائلة محمد دوست أمير أفغان المتوفى سنة ٦٣

محمد حفظ خان (توفي). عبد الرّحمن. محمد قاسم خان. محمد أمين. محمد اسماعيل. شير علي. محمد علي (توفي). أحمد علي (ولد سنة ١٨٦١). إبراهيم يعقوب خان (ولد سنة ١٨٤٥). أيوب خان. عبد الله خان (توفي)

التلغرافات التي وردت من روتر وهافاس إلى الإسكندرية

خرج من البلغار ستون ألفًا من الروس فدخولا الروملي أعلن الستاندر في خلاصته السياسية أن الوزارة قررت في اجتماعها أنه من الضروري على أهل المصالح أن يحافظوا على عهدة برلين كل المحافظة وأنه من المطلوب إرسال إنذار إلى الشير علي فصادقت جرائد لندرة على هذا القرار واعتبرته إنذارًا أخيرًا مع أنها تظن أنه لا فائدة منه

أعلن البونسيه (جرنال إنكليزي بالهند) أن حاكم الهند عازم أن يكتب للشير علي جوابًا يذكره به مرة أخرى قبل إعلان الحرب جسامة الأخطار التي تلحق به لسلوكه الحالي

باريز فيه البرنس حسن باشا نجل الخديوي وصل إلى هنا ووصل إلى قبرص اللورد سميث واللورد وستانلي وقد انتخب النواب الفرنسويون وإنكلترة تطلب إنفاذ عهدة برلين بكل ضبط ودقة وقد قبل استعفاء وزارة أثينا وكلف موسيو زيمس وتريكوفيس بتأليف وزارة جديدة

خطاب المرشال مكماهون عند توزيع الجزاء على العارضين

أيها السادة

أتقدم إليكم رسميًا باسم فرنسا موزعًا جزاء الاستحقاق لمن عرض في معرض باريز الذي دعتكم إليه بلادنا وقبل بسط الشرح أشكر وكلاء الدول كلها على المساعدة التي بدت منهم أثناء حضورهم إلى المعرض وأشكر تلك الحكومات والشعوب على اشتراكهم معنا في معرضنا إذ كان ذلك دليل الثقة بنا بيد أن الشرف في نجاحه عائد إلى من دبر واشترك

لا يخفى أن حكومة الجمهورية لما دعت إلى عاصمتها العلماء وأصحاب الصناعة والحرف والمهن لم تكن تجهل أنها اجتاز طرقًا ذات مشقات ومصائب وأن صناعتها لم تتخلص من العبث بواسطة التأخر التجاري الذي أصاب العالم ولكنها مع ذلك أعربت في معرض ٧٨ عن معرض لم ينقص عظمة عما سلفه أو بالحري فاقهن كلهن. وإننا لنشكر الله على حفظه لفرنسا هذا المجد العظيم السلمي ليكون لها كتعزية على ما احتملت

وإننا نثبت الآن بملئ الرضا تلك النتيجة الحسنة وهي أن مرجع الشرف في هذا المعرض العام ليس لغير فرنسا بل لها ولم تكن وظائفنا فقط تشجيع أصحاب الفنون والصناعة بل التذكر بأن تلك السنين السبع التي صرفناها بالعمل دون الكسل أمكنها أن نمحو أثر تلك المصائب السالفة وترد لنا ما فقدناه

ليس من يجهل ما للعالم من الثقة بنا وبماليتنا لكثرة وسائطنا وأحكام سياستنا وسلام داخليتنا ونظام جيشنا وإن ذلك إلا شهادة كافية على الفلاح والنجاح ومن آمالنا أن يكون لثباتها تأييد وتوطيد

لا ينبغي أن تقف محبتنا الوطنية عند حد ولا ينبغي أن ينسينا عزنا وثروتنا ومجدنا تلك المصائب السالفة بل يجب التذكر بها كما تجب المحافظة على نشر راية الوفاق والاحترام التام للدستور والوقانين والحب الحي الصادق لوطننا العزيز والسلام. اهـ **(الأهرام)**

صيدا في ٧ ذي القعدة سنة ٩٥

كثرت الأشقياء في نواحي هذا القضاء فسلبوا الراحة بالتعدي وقطع الطرق بين القرى وسلب أبناء السبيل فاهتم بهذا الأمر جناب عزتلو صادق بك قائمقامنا الأكرم مع أمر سعادة رائف أفندي متصرف اللواء الأفخم فأرسل فرقة من ضبطية السواري فقبضت على ثلاثة وعشرين من أولئك اللصوص الذين أغراهم الجهل بعدم وجود العساكر المنظمة أن الحكومة لا تسأل عنهم فخاب ظنهم وقد عمل جناب قائمقامنا الموما إليه ضيافة لضبطية تلك الفرقة بعدما أنعم عليهم بما سرهم وقد فرح الهالي بوقوع أولئك الأشقياء في يد القبض وغاية ما نرجوه سرعة مجازاتهم أشد جزاء ليعتبر من يعمل على شاكلتهم وإذا أبعدوا أو أدخلوا في الترسخانة العامتر

يكون أحسن في المستقبل لدوام الراحة ورد الأشقياء في كل جهة

ملخص أخبار البريد الأخير

أصدرت لجنة الروملي الشرقية قرارها وفاقًا للبند ١٩ من عهدة برلين المعلن أن اللجنة الأروبية والباب العالي يديران مالية الولاية إلى أن يتم وضع النظام الجديد فتألفت لجنة ثانية من الفرنسويين والعثمانيين والإنكليز للأعمال المالية وعن قريب يعين مدير عام لمالية الولاية تحت مناظرة تلك اللجنة وفي عزمها أن تعقد بقية جلساتها في فيلبه وفي الديبا أن القرار بخصوص ذلك تم وأن الروم ايلي الشرقية لا تلبث أن تنتظم في سلك الولايات المنظمة وقد قبل الباب العالي الاتفاق الذي تم بين مختار باشا الغازي وأهل أكريت وصودق عليه سوى المادة المشيرة إلى أن الرسومات تسد نقص الدخل إذا لم يكف المصروف فاعترض الباب العالي على ذلك وقال بالقبول إذا نشأ النقص عن المصاريف العمومية لا عن مصارف الأمور النافعة ويقال أنه وقع بين الدولة العلية والعجم بعض اختلاف لطلب الثانية كوتور بمقتضى عهدة برلين غير أن الباب العالي رفض الطلب لأن اللجنة المعينة لتحديد الحدود لم تحدد الأراضي إلى الآن وفي بعض الجرائد الروسية أن طلب الدول بالاتفاق إخراج جنود الروس من جوار الأستانة لا يقبل عند روسيا وقد ظهر أن الدولة الروسية أصدرت في أثناء الحرب ما يزيد على خمسماية مليون قائمة زادت في فوائضها نحو سبعين مليون ريال روسي في كل سنة وفي عزمها أن تزيد في رسوم التمتّعات والمسكِرات وتضع ضرائب جديدة لتسديد نقص الخزينة لأن المصاريف أكثر من المداخيل والظاهر من أخبار أفغان أن الرسول الروسي لما دخل إليها قوبل بالإكرام فخرج الشير علي لملاقاته في الطريق وأطلق له ماية وخمسة عشر مدفعًا لا يطلق إلا للملوك على أن من عادة حكومة أفغان أن تطلق لنائب إمبراطورية الهند ٥١ مدفعًا وقد ورد بعض تفاصيل عن الثورة البلغارية في مكدونية فقيل في الأستانة أنها ناشئة عن دسائس الروس وقيل من اليونان والراجح الأول لأنه ظهر أن حاملي السلاح من العصاة يطلبون ضم الروملي الشرقية إليهم وجميع الروملي إلى البلغار مما هو رأي الروسية وغايتها أذية نفعها وفي رسالة برقية أن البلغاريين ألحوا على الجنرال أغناتيف سفير الروسية السابق بالأستانة أن يتولى إمارة البلغار فامتنع والظاهر أن روسيا لا تريد أن تخرج من الدوبروجه مع استيلائها على بساربيا مما كدر الرومانيين وجعلهم يتميزون غيظًا من مكايد الروس ومحاولاتهم وقد زحف ثمانون ألفًا من الجنود الروسية في البلغار إلى الروملي الشرقية والمظنون أن إقامتها هناك لأمور إجرائية لكثرة المدافع التي لحقت بها وقد قام بين حدود الروملي الشرقية والأستانة فرقة من الروس بقيادة الجنرال اسكوبيلوف أما أركان حرب المعسكر الروسي فيقيم في ليلي بورغاس ولا أحد يدري ما هو القصد من ذلك غير أن المعلوم عند الجميع أن روسيا طلبت من الباب العالي أن يوقع على العهدة النهائية فامتنع عن بعض مواد منها أهمها ما يتعلق بالغرامة الجائرة وبالحامية العثمانية التي يجب أن تقام في الروملي الشرقية وبناء عليه أرسلت جنود عثمانية جرارة إلى أشقودرة وميتروفيزا وغير أماكن مجاورة للجبل الأسود ويقال أن الجنرال لوبانوف أبلغ الباب العالي لما استعلم منه عن تقدم الجيوش الروسية إلى الروملي أن دولته تدعي أن لها حقًا باعتبار نفسها محاربة للدولة العلية ما دامت مصرة على رفض العهدة الأخيرة والتوقيع عليها وقد ذكرت جرائد الروس أن جنودهم لا تخرج من تلك الديار ما لم توقع الدولة العلية على تلك العهدة النهائية ويجري المهم منها على الاختلاف الذي وقع مجددًا بين الباب العالي والروسية يمكن صرفه إذا كان ما ظهر مطابقًا لما بطن على أن كلا من عساكر الروس والعثمانيين يراقب الآخر فكل فريق يضطرب من حركة مقابله والظاهر أن الدولة العلية عازمة على إرسال عثمان باشا الغازي إلى تلك الأماكن للاكتشاف على المواقع الحربية الحصينة وقد قامت الجنود العثمانية في الأماكن التي أخلاها الروس وشرع في الفحص عن أحوال المواقع والاستحكامات وعزمت الدولة على تعيين لجنة مخصوصة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة للدفاع عن العاصمة لأن الروس أظهروا عدم رضاهم بالعود إلى أدرنه بدعوى التعديات التي وقعت على المسيحيين وبدعوى أن الباب العالي تمنع عن إمضاء العهدة الأخيرة النهائية التي تقوم مقام عهدة سان اسطفانو

أما الاضطراب بين أهل سماكوف وغيرها مما جاور مكدونية فكثير يظهر منه أن الروسية مدت يدها إلى إخوان البلغار وحركتهم على تلقف لقمة زائدة عن الشبع يعسر هضمها إذا اعترض في حلقهم شجا اتفاق الدول وإن كنا لا ندري الحقيقة وإنما الذي ندريه أن الروسية عزمت على أن تبقى الإرتباكات في وجه الدولة العلية إلى ما شاء الله بحسب إمكانها والغاية في ذلك منعها من إجراء الإصلاح بمشاركة إنكلترة وقد صدرت أوامر من الدولة العلية إلى جميع السكان في البلاد التي تبوأتها عساكرها بعد خروج الروس منها أنهم أحرار يمكنهم أن يهاجروا متى شاؤوا أو يبقوا في البلاد بحيث يكونون أمينين على أموالهم وأعراضهم من الاعتداء والظاهر أن قسمًا كثيرًا من الأهالي البلغاريين تتبعوا آثار الروس وأقاموا في الأماكن التي حلوا بها أما جوار أرضروم فلم تزل مطمحًا للارتكاب وقد أرسلت الدولة العلية عدة طوابير للمحافظة على الراحة ثمة حيث أن كثيرًا من العيال خرجوا إلى بلاد الروس مما يوقف دولاب الأشغال ويضر بالدولة اللعية ضررًا كبيرًا

الروملي الشرقية

ذكر في المسانجر أن بعض أعضاء اللجنة التي تألفت لإصلاح الروملي الشرقية (هم وكلاء الإنكليز والطليان) يسافرون غدًا إلى فيلبه حيث تقرر أنها تكون محل اجتماعهم من الان فصاعدًا وقد علم أن إدارة الأعمل التجارية والمالية معًا فوضت إلى هذه اللجنة كما فوض إليها تنظيم جميع الولاية وقد اهتم الوكيل الفرنسوي بهذا الأمر وطلب أن يكلف البنك العثماني بترتيب حال مالية الروملي الشرقية وإدارتها ففوضت اللجنة الوكيل الإيطالياني والوكيل العثماني الثاني أن يخابرا البنك بهذا الخصوص فرضي مدير البنك بما طلب إليه واهتم حالا بتنظيم لائحة لإدارة المالية وضبط أمورها وعن قريب ينجز هذا العمل المهم وسيكون خاضعًا على ما بلغنا لحكم اللجنة

الروس والإنكليز

في المسانجر أن رسالة من هافاس تشير عما أشيع في الدوائر السياسية من أن إنكلترة تلح على الدول أن يطلبوا من روسيا إرجاع عساكرها حالا من جوار الأستانة وأن القونت شوالوف طلب من القيصر إيجاب ذلك فرفضه ومنع من إجرائه

آسيا الوسطى والروس

قد ذكر موسيو فورب في كلامه عن حال آسيا الوسطى وما جرى بين إنكلترة والباب العالي من العهود بخصوص قبرص ما ترجمته أن الروس تحد أراضيهم في آسيا الوسطى خطوط باطوم وقرص وأردهان على حدود الشمال الغربي وقد انتخبنا مركزًا لحركاتنا العسكرية بقصد منع تعدي الروس في المستقبل جزيرة أقرب جهة منها للإسكندرية ٢٠٠ ميل وهي الأرض التي هي أكثر وقربًا إلى آسيا الوسطى من الجنوب الشرقي وأن مالطة وقبرص على بعد واحد للدردنيل لكن نضيع الوقت بإرسال الجنود إلى مالطة ثم إلى قبرص وراحتنا في الهند من قبل التهديد على مقدمتنا ومؤخرتنا إنما هي في حلولنا الحربي في أفغان فإن الكلام من كابول وهرات يؤثر في بطرسبورج وفي أسواق الهند أما إذا صدر من جزيرة حقية كقبرص واقعة في زاوية من زوايا المتوسط فلا يكون له وقع في آذان إحد اهـ

الروس في الروملي

ذكر مكاتب المسانجر في رودستو ما معناه أن الروس لم يزالوا في ليلي بورغاس وأن الحكومة العثمانية التي عزمت على الاستيلاء على هذه المدينة مقيمة في جورلو والعساكر المعينة لدخولها ناصبة خيامها في سيديلر وقد حل الروس ثانيًا في هوفرابول فعرجت الجنود العثمانية التي كانت بها إلى شيرى التي تبعد مسافة ٣ ساعات والجنرال سيتنيوف حل في فيز بأربعة آلاف مقاتل وطلب بقاء الحكومة العثمانية في المدينة أما العساكر العثمانية فقد أقامت في ضواحيها وقد تأكد لدي أن ٢٥٠٠ بلغاري ويوناني انخرطوا في سلك الحرس البلغاري بعدما أخذوا من الجنرال سكوبيلوف مبلغًا من النقود لمصارف سفرهم وقد زاد الخوف بين النصارى فأصبحوا يسافرون أفواجًا على أنه وإن أمكن تكذيب ما أشيع من إحراق القرى المسيحية ونهبها إلخ فلا مظنة أنه حدث قتل وتعد في الطرقات مما يذهب بالراحة العمومية فكل ما قيل من هذا القبيل فرية بدون مرية على أن هذا مما يضر في الأوقات الحاضرة خصوصًا الدولة العلية فإن التجارة توقفت حيث لم يبق لأحد جسارة على أن يخرج من بيته مما أفضى إلى توقيف الأعمال وتعطيل الأشغال ثم أن مسيحيي الفلاحين لم يبق لهم جرأة على تسريح ماشيتهم حيث أخذ الخوف منهم كل مأخذ فمن المطلوب الاعتناء بمنع الأهالي من حمل السلاح فإن كلا منهم يدفع نصف مجيدي رهنًا بكفالة أي كان ويحمل السلاح أما كان الأولى عدم تقديم السلاح للأهالي بل أما كان الأولى أن يؤخذ سلاحهم فضلا عن منع إعطائهم الأسلحة فإن الأشقياء يجدون بذلك سبيلا للاعتداء وقطع الطرق وإذا تتبعتهم العساكر العثمانية يفرون إلى محل العساكر الروسية فيصادفون حميَ وملجأ وقد أتى وكيل إنكلترة في أره داغ للفحص عن الحوادث التي جرت هنا وبعد أن قابل الوالي الرؤساء الروحيين مرارًا سافر برفقة إلفيس قنصل إلى أشقودرة وسمتلى

المسلمون والروس

ذكر الوقت أن الحكومة الروسية أعلنت مؤقتًا للمهاجرين المسلمين الشروط الآتية بدعوى أنها تريد المحافظة على منع التعديات فلا تسمح لهم بالعود إلى

أوطانهم إلا بناءً على هذه الشـــروط (١) أن يدخلوا إلى القرى المســـلمة صـــرفًا (٢) أن يكون بأيديهم أوراق منظمة (٣) أن يقدموا كفيلا بأنهم لم يتداخلوا في المذابح والنهب (٤) أن تكون معهم دراهم أو أنهم يثبتون أن لهم أملاكًا فليتأمل أولو الإنصـــاف بهذه المعاملة هل هي من باب الإنســـانية أو من باب التعنت لحرمان الراحة ونثر عقد الإلفة الوطنية

حوادث شتى

ورد في رســـالة برقية من بومباي أن الحكومة الإنكليزية عفت عن أوراق المرور التي تعطى لنســـاء الضـــباط وعيالهم وكل من يذهب إلى الحدود للعمل ومساعدة العساكر وقد فشت الحمى في العساكر المقيمة في جمرود وأخبرت جريدة بومباي أن مسير العساكر الإنكليزية على كابول تأخر إلى رأس السنة القادمة (أي إلى نحو ٥٥ يومًا) حيث تكون العســـاكر في ذلك الوقت أحسـن تمكنًا من قتال الأمير بحيث تكون مدربة منظمة. وقد انتصـرت ثورة جديدة في سيستان (من بلاد العجم) فسارت العساكر العجمية لإخمادها

وفي الدالي نيوز عن رســـالة من ســـملا أن الرســـول الإنكليزي لم يهن في كابول بل طلب إليه أن يكون معه أمر من قبل الأمير وقد ظهر أن الرســـول الروســـي لم يزل في كابول حينما خرج منها الرسول الإنكليزي

في التيمس أن التجهيزات الحربية جارية بكل جد واجتهاد مع تنظيم الصفوف وتدريبها في الفنون الحربية وقد أرسل عساكر جرارة لتلحق بالصفوف الأولى التي زحفت إلى الحدود وقد تجمع عســـاكر أخرى لتكون احتياطية ومحافظة على العســـاكر التي تدخل أفغان وقد وقع الاتفاق على إعلان الحرب فلا حيلة بها ولا مفر منها

وورد من الأســـتانة أن اتفاق الوزارة العثمانية فيما يتعلق بتنظيم الروملي الشـــرقية ســـيعرض على مولانا الأعظم وقد استحضـر على إعلان في فيلبه ضـد اللجنة الروملية وقد شـعر بفتور في العلائق الجارية بين الدولة الروسية والباب العالي وقد ازداد الاضطراب في البلغار وظهر بعض مغـايرات في اســـطوب وكوســـتنجـه وجوارســـلانيك مما ألجأ الباب العالي أن يرســـل جنودًا وسسافر اللجنة التي تعينت لتخطيط البلغرا إلى صوفيا

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢ الجاري

أثينا كلف موســيو زايمس وموســيو تربكيو لتشــكيل وزارة جديدة

لندرة أرســل بلاغ قاطع لأمير أفغان. يطلب الاعتذار التام في برهة قصـيرة وألقى غلادسـتون خطابًا قدح فيه بالحكومة

الأستانة في ٤ الجاري

أعلن الوقت وقوع قتال بين العســـاكر الشـــاهانية والبلغاريين في سيرس

لندرة أرسـلت إنكلترة رقيمًا إلى بطرسـبورج تحتج به على حركات الروس في جوار الأسـتانة وتطلب توقيفها والاقتحتاط.

أثينا تشـــكلت الوزارة وعين تريلوبو رئيسًـــا للوزارة وناظرًا للخارجية والمالية
قنصليد ٢,١ روملي ٤٢,٥ قائمة ٣١٤

الأستانة في ٥ منه

لنـدرة طلـب الجواب من أمير أفغـان قبـل ٢٠ ت٢.
ناظر حربية إنكلترة أعلن في خطابه أن إنكلترة تريد أن تحتم على أمير أفغان بصرف السفارة الروسية

أثينـا. عين زايمس نـاظرًا للـداخليـة وكـاراســـكـاكي للحربية وكاريس للبحرية وماوروكررانو للمذاهب
قنصليد ١١,٣٦ روملي ٤١,٥٠ قائمة ٣٢٦

إعلان

يوجد في محلنا الكائن في سـوق السـادات بيهم نومرو ١٧ خزائن حديد من أحسـن جنس ومرايات عال صـافي البلور مختلفة القياسـات وموجود صـواني وأواني أرجن بلاكه من الجنس الطيب والأسعار متهاودة جدًا
محمود خرما
وطه النصولي

(عبد القادر قباني)